

العملات المشفرة تجتذب المواهب من عمالة التقنية



دبي: خنساء الزبير •



يبدو أن شركات العملات المشفرة باتت بيئة جاذبة للموهوبين الذين يعملون لدى عمالقة التقنية، في محاولة لتطوير ما يُعرف بـ«الويب 3»، وهي حركة لإصلاح الإنترنت بطريقة تنقل الخدمات عبر الإنترنت إلى التقنيات اللامركزية، كما هو الحال في تقنية سلسلة الكتل، أو «البلوك تشين». ويجري الآن استقطاب المديرين التنفيذيين في شركات التقنية الكبيرة إلى مجال العملات المشفرة. وبحسب رأي الخبراء، فإن السبب وراء هذا هو نموها السريع وعائدها المجزي.

استقال التنفيذيون من بعض العمالقة مثل «جوجل» و«فيسبوك» و«أمازون» لتولي وظائف في عالم العملات المشفرة الصاخب، وعيّنت منصات «البلوك تشين»، مثل «بوليجون» و«سيركل»، أفضل المواهب التي كانت تعمل لدى شركات تقنية ضخمة. وغادر ريان وايت موقع «يوتيوب» في وقت سابق من هذا الشهر لقيادة استوديو ألعاب جديد من «بوليجون»، وكان قد انضم لذلك الموقع المملوك لـ«جوجل» عام 2014 ليقود تحسين محتوى ألعاب الفيديو في «الموقع حتى ينافس بقوة أكبر منصة «تويتش» من «أمازون».

وفي مقابلة مع شبكة «سي أن بي سي» قال وايت: «عندما بدأت العمل في منصة «يوتيوب» للألعاب منذ ثماني سنوات تقريباً، كنت أول شخص هناك ولم يكن لدينا فريق، وبدأ الناس حقاً في إبداء الاهتمام بفيديوهات الألعاب

وأضاف قائلاً إنه «ينظر إلى هذه الفرصة بنفس الطريقة إلى حد كبير»، واصفاً المرحلة الحالية من تطوير «البلوك تشين» بأنها مبكرة ومثيرة.

واجتذبت الضجة التي أحاطت بـ«الويب 3» بعضاً من ألمع العقول في «سيلكون فالي»، حيث شملت القائمة شيريس توريس، كبير مسؤولي التسويق السابق لوحدة التشفير والمدفوعات على فيسبوك «نوفي»، والتي تم تعيينها من قبل سيركل في يناير. وانتقل أيضاً برافجيت تيوانا المدير التنفيذي لشركة «أمازون كلاود» للانضمام إلى تبادل العملات المشفرة «جيميني» كرئيس تنفيذي تقني، وتطول القائمة لتشمل ديفيد ماركوس، الرئيس السابق لشركة «نوفي» الذي استقال في أواخر العام الماضي. وعلى الرغم من أنه لم يكشف النقاب عن خطواته التالية بعد، فإنه كان

.«يتغنى بمدح «الويب 3» على «تويتر

وفي حديث أليكس بوعزيز، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «ديل» لبرمجيات الرواتب، لشبكة «سي أن بي سي»، قال: «بطبيعة الحال تكون لدى الناس رغبة للعمل في ما يعتبرونه أكثر التطورات إثارة وابتكاراً في مجال التقنية، وفي الوقت الحالي ينطبق الأمر على تقنيات التشفير والويب 3»، مضيفاً أن الكثيرين يرون أنه مستقبل صناعة التقنية بنفس الطريقة الجاذبة التي كان بها «فيسبوك» و«أمازون» في الماضي

مجال وظيفي مربح

يرى الخبراء أن هناك شيئاً آخر يجذب الموهوبين في شركات التقنية الكبرى إلى «ويب 3»، وهو المال

ووفقاً لبيانات من «بلايند» (شبكة اجتماعية لمتخصصي التقنية) تقدم منصة تبادل البيتكوين «كوين بيز» ما يصل إلى 900 ألف دولار سنوياً لمهندسي البرمجيات، ولأن الاستثمار ارتفع في شركات التشفير فقد أصبح لديها الكثير من المال لتوفير العطاء المجزي للموظفين الكبار. فعلى سبيل المثال جمعت شركات «بلوك تشين» الناشئة رقماً قياسياً «يقدر بنحو 25 مليار دولار في رأس المال الاستثماري العام الماضي، وفقاً لأرقام «سي بي إنسايت

وتسمح شركات التقنية الناشئة في العادة بامتلاك الموظفين جزءاً منها من خلال مخططات خيارات الأسهم، ومع ارتفاع التقييمات الخاصة بشركات التشفير الخاصة، فإن هذا يعني أن الموظفين الأوائل يكونون في المقدمة في ما يتعلق بالحصول على مدفوعات كبيرة في حالة الاستحواذ أو الطرح العام الأولي